

الأطلس اللغوي المدرسي: أسسه العلمية وأهدافه التعليمية School Linguistic Atlas; Its scientific foundations and Educational goals

أ.د. عائشة عبيزة *

جامعة عمار تليجي (الأغواط . الجزائر)

Prof.Dr. Aicha Abiza

Ammar Tliji University(Laghouat-Algeria)

ab.abiza2015@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/06/15

تاريخ القبول: 2021/05/26

تاريخ استلام المقال: 2021/05/03

ملخص

تظهر قيمة الأطلس اللغوي المدرسي في كونه نتيجة لبحث لغوي بُني على أسس جغرافية، وذلك بهدف جمع صور التنوع اللغوي واستقصائها، بمعنى جمع اللغة المستعملة ومعانيها، ويقصد باللغة المحكية ومن ثم يأتي الحديث عن أهم الأسس المنهجية التي يعتمدها الباحثون والهيئات المتخصصة كمراكز البحث والمخابر العلمية للقيام بهذا المشروع اللغوي من خلال التعريف بتلك الأسس العلمية والتي تُرفق ببعض النصوص الاستعمالية التي صدرت عن المستعملين فعلا والتي تعكس الخصائص الصوتية والصرفية والنحوية لهذه اللغة في البيئة المحددة .

الكلمات المفتاحية: الأطلس اللغوي؛ الأهداف التعليمية؛ الأسس؛ الاستعمال.

Abstract

The value of the School Linguistic Atlas is reflected in the fact that it is the result of linguistic research based on geographic bases, in order to collect and investigate images of linguistic diversity, in the sense of collecting and examining the language used. To carry out this linguistic project through the definition of those scientific foundations, which accompany some of the texts used by the user actually, These reflect the vocal, verbal and grammatical characteristics of this language in the specific environment.

Keywords: Linguistic atlas; Educational Objectives; Foundations; Usage.

1. مقدمة :

إنَّ الحديث عن موضوع الأطلس اللغوي وأهدافه العملية والتعليمية يستدعي من الباحث التعريف ابتداءً بموضوعات الأطلس اللغوية كونها مدونات استعمالية وُجدت نتيجة لبحثٍ لغويٍّ بُني على أسسٍ ومنطلقاتٍ جغرافية، الغاية منها جمع واستقصاء صور التنوع اللغوي، بمعنى جمع ومراقبة اللغة المستعملة (اللغة المحكية)، ومن ثم يأتي الحديث عن أهم الوسائل والمرتكزات البحثية والمنهجية التي يعتمدها الباحث للقيام بهذا المشروع اللغوي من خلال التعريف بتلك الأسس العلمية التي ترفق ببعض النصوص الاستعمالية التي صدرت عن المتكلمين بالفعل (انطلاقاً من التوزيع الجغرافي) والذي يمكن تقريبه بالبيئة المدرسية باعتبارها تستند على مجموعة من الخصائص المشتركة في الاستعمال اللغوي.

والمقصود من هذا البحث محاولة جمع اللغة المنجزة بالفعل من قبل التلاميذ في المدرسة الجزائرية أي ضمن المستعمل في لغة التلاميذ _ بحسب المستويات وبحسب البيئة_ ومن ثم يمكن استثمارها في المجال التعليمي باستحداث المعجم اللغوي المدرسي لتحديد الروافد المعجمية وذلك بحسب ما يتوفر لديهم للتعبير عن أغراضهم وفق قدراتهم في جميع المستويات : الصوتية والصرفية والنحوية .

2. الأطلس المدرسي أهدافه ووظائفه :

1.2. الأطلس المدرسي :

الأطلس بصفة عامة هو عبارة عن كتاب يحتوي على مجموعة من الخرائط الجغرافية المتعلقة بالأرض وترتبط بموضوع معين، فقد تكون الخرائط عامة مثل أطلس العالم أو قد تكون خرائط تتعلق بقارة أو إقليم، مثل أطلس قارة آسيا، وأطلس العالم العربي، وغيرها... والأطلس اللغوي يرتبط بجمع العينات اللغوية المحكية في بيئات معينة أو عند فئات بشرية خاصة، فقد ربط علماء التخصص بين فكرة الأطلس الجغرافي وما يحتويه من خرائط وبيانات توضيحية وبين اللغة كأحد منجزات البشر المرتبطة بهذه الجغرافيا.

ولأنه لا توجد لغة على هيئة واحدة أو على نمط واحد أو على مستوى واحد، وإنما هناك تنوع لغوي وفق معايير علمية خاصة فمما يعتني به علم اللغة الاجتماعي في ظل هذه الحقيقة هو دراسة التنوع اللغوي الذي يبدو على هيئة لهجات إقليمية جغرافية، أو لهجات اجتماعية أو لهجات مهنية تخص مهنة معينة أو ميداناً خاصاً (الراجعي، 2004، صفحة 32) وهذه الأخيرة أي اللهجات الخاصة Les argots تميز مهنة من مهنة وميداناً من ميدان، فثمة لهجة للأطباء، وللنجارين... وهناك لغة خاصة بأهل القانون، وبرجال الدعوة الدينية وبدوائر الاقتصاد (الراجعي، 2004، صفحة 42)

2.2. طريقة عمل الأطلس اللغوي:

جاءت فكرة عمل الأطلس اللغوي، في النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي. وكان رائدا هذا النوع من الدراسة، التي اعترف علماء اللغات بما لها من نفع في حل المشكلات اللغوية، هما: "فنكر Wenker" الألماني، و"جليرون Gillieron" الفرنسي.

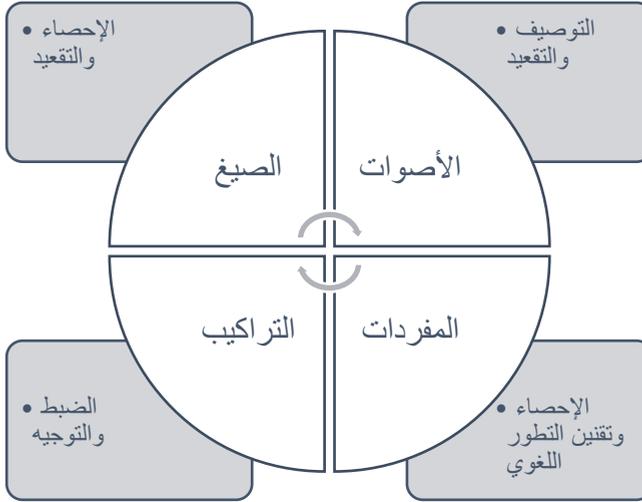
وقد قام كل واحد منهما بعمل أطلس لبلاده، ظهر أحدهما وهو الأطلس اللغوي لفرنسا بين عامي 1910-1902 وعنوانه Atlas linguistique de la France: ولم يتم حتى الآن نشر الأطلس الألماني، وإن نشر جزء كبير منه، فقد نشرت الدفعة الأولى منه، وكانت مكونة من ست خرائط في عام 1881م. ومنذ عام 1926م، أخذت طباعة الخرائط تتوالى، على نطاق ضيق، تحت إشراف "فريده. Wsede" (رمضان، 1997، صفحة 150-151).

وقد انتقلت فكرة عمل الأطلس اللغوية، إلى بعض البلاد الأخرى، كإيطاليا، وسويسرا، والسويد، والنرويج، والبرتغال، وإنجلترا، أي أنها شملت معظم بلاد أوروبا، بل تعدتها إلى أمريكا، وبعض البلدان الشرقية (رمضان، 1997، صفحة 150-151).

3.2 . اللغة ظاهرة لسانية اجتماعية:

تقاسم البحث في اللغة وما يتعلق بها عدة علوم ترتبط بطبيعتها وأبعادها الاستعمالية والوظيفية ، لذلك نجد علوما كثيرة كاللسانيات العامة والتطبيقية واللسانيات الاجتماعية... مما طور البحث في اللغة من الناحية العلمية والتعليمية أيضا وزودها بعدة روافد معرفية أسهمت في فهمها . لذلك ينبغي النظر إلى اللغة على أن لها وظيفة رئيسة لا تكمن في كونها الوسيلة المثلى للاتصال والتفاهم والتعبير للتحليل السلوكي اللغوي فحسب بل ينبغي أن ننظر إليها على أن لها وظيفة اجتماعية، وطريقة من العمل، تتمثل في ارتباطها بالجماعة(السعران، 1963، صفحة16). وهي بذلك منظمة عرفية اجتماعية، تشتمل على عدد من الأنظمة المتداخلة والمتكاملة فيما بينها، تتألف هذه الأنظمة من مجموعة من "المعاني" التي تعبر عنها مجموعة من الوحدات التنظيمية "المباني" وترتبط بينها طائفة من العلاقات، وتتميز عن بعضها بفروق (قيم خلافية) حتى يؤمن اللبس(تمام، 2006، صفحة 34).

شكل 1 : نموذج مخطط الاستعمال اللغوي



2.4. اللسانيات التطبيقية واللسانيات الاجتماعية :

وقد شهد البحث اللغوي منعطفًا حاسمًا في مسار الدراسات العلمية الحديثة، التي كانت تصب اهتمامها على دراسة الحقائق العلمية و الأهداف العملية المعيارية، مما أتاح لعلم اللغة التطبيقي أن يستثمر نتائج ما توصلت إليه الدراسات النظرية ومن ثم إلى وضع الأساليب والإجراءات التي تُخول له أن يحول هذه الحقائق العلمية المجردة إلى استراتيجية مستهدفة تشمل بناء مخطط تعليمي، يتماشى و كفاءات المعلم، واختيار الوضعية اللغوية، وطرق تدريسها، والاستعانة بوسائل ومهارات لغوية وغيرها من الأساليب والتقنيات التي يستعين بها علم اللغة التطبيقي في مجال تعليم اللغة(الراجعي، 2004، صفحة 18-19).

أضحى علما وسيطا يمثل جسرا، يربط العلوم التي تعالج النشاط اللغوي الإنساني، كعلوم اللغة، والنفس، والاجتماع، والتربية...الخ، مفاد ذلك أنه يهدف إلى تجسيد الواقع اللغوي باستناده إلى توظيف الأسس العلمية النظرية لهذه العلوم(براون، 1994، صفحة 222-224).

من ثم فإن علم اللغة التطبيقي ليس تطبيقا لعلم اللغة، وليست له نظرية في ذاته، وإنما هو ميدان تلتقي فيه علوم مختلفة حين تتصدى لمعالجة اللغة الإنسانية، أو هو علم ذو أنظمة علمية متعددة، يستثمر نتائجها في تحديد المشكلات اللغوية وفي ضبط الحلول لها(الراجعي، 2004، صفحة 18) ، ما إن اتسعت دائرته وتعددت فروعها ومجالاته، حتى أضحى يضم علم اللغة الاجتماعي وعلم

اللغة النفسي، وعلم اللغة البيولوجي، وعلم الأسلوب، وعلم اللغة البيولوجي، ونظرية المعلومات (Hartmann & Stork, 1972, p.17).

و اللسانيات الاجتماعية تعنى بدراسة الوظيفة الاجتماعية للغة. أي: تدرس التبدلات الاجتماعية للغة في علاقتها بالمتكلمين الناطقين، من حيث السن، والجنس، والفئة الاجتماعية، والوسط، والمستوى المهني، والمستوى التعليمي، وتحليل العلاقة القائمة بين اللغة والممارسات الاجتماعية (العائلية، والدراسية، والوظيفية...)، ثم تفسير الوظيفة الاجتماعية للغة؛ والاهتمام بقضايا لغوية واجتماعية كبرى تتعلق باللغة الأم، وموت اللغات، وعلاقة اللغة باللهجة والفصيحة، والثنائية والتعددية اللغوية، والأنظمة اللغوية المركبة والمعقدة، وتدبير التعدد اللغوي، والسياسات اللغوية، والتخطيط اللغوي(بوفرة، صفحة 11).

ومن هنا تجلت أهمية الدراسات الاجتماعية للغة، ليقوم علم اللغة الاجتماعي برصد وتوضيح العلاقة بين اللغة والمجتمع التي تظهر في تعدد النظم والمستويات اللغوية، التي تتألف بين أفرادها على شكل لغات أو لهجات، وتحديد الجماعات التي تستنطقها (كريم زكي، 1993).

وفي هذا الصدد ينبغي التأكيد على أهمية علم اللغة الاجتماعي في وضع الحلول الكفيلة لتخطي المشكلات اللغوية التعليمية، والعلاقات الاجتماعية في المجتمعات المتقدمة، لما للغة من دور فاعل في الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية والثقافية للمجتمع(نهر، 1988، صفحة 26).

2 . 5. اللسانيات الجغرافية :

واللسانيات الجغرافية واحدة من العلوم اللغوية الحديثة التي تعني بدراسة اللغة في إطارها اللساني الجغرافي، وهي دراسة التنوع في استعمال اللغة عند الأشخاص أو المجموعات من أصول جغرافية مختلفة(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2002، ص62).

وتهتم اللسانيات الجغرافية بدراسة التوزيع الجغرافي للغات الإنسانية على أجزاء الكرة الأرضية، وتوضيح ذلك من خلال الأطالس اللغوية التي تحتوي على معلومات مختلفة كتحديد عدد المتكلمين مع بيان نوعية اللغة بالنسبة لهم، أي لغتهم أم لغة استعمارية تحولت إلى لغة رسمية كما نرى في الانجليزية في الهند وباكستان ونيجيريا وغانا، والفرنسية في كثير من البلاد الإفريقية ودول المغرب العربي، أم هي لغة ثقافية، أو لغة دينية، وتحديد اللهجات المختلفة التي ترتبط بكل لغة وتوزيعاتها(عياد وآخرون، 1997، صفحة 54).

كما تهتم علم اللسانيات الجغرافية بدراسة انتشار اللغة وانحسارها وأهميتها من الناحية السياسية والاقتصادية والتعليمية، ويمثل هذا القدر من المعلومات التي يقدمها علم اللسانيات الجغرافية، أهمية كبيرة لرجال الإعلام في تحركاتهم السريعة لمتابعة الأحداث العالمية في مختلف بلاد

العالم، كما يمثل أهمية كبيرة أيضا للمنظمات المختلفة والقوات الدولية التابعة لهيئة الأمم المتحدة التي تحتاج في أداء مهامها طويلة أو قصيرة الأجل إلى معرفة لغات المناطق التي تتحرك إليها وتتعامل معها (عياد وآخرون، 1997، صفحة 54).

و تعود الإرهاسات الأولى لعلم اللغة الجغرافي إلى الحرب العالمية الثانية، حينها أثر الجانب الجغرافي من اللغة، مما أدى إلى إنشاء مكتب لتحليل الوسائط، ووضع المناهج الدراسية العلمية لتعليم اللغات لأفراد القوات المسلحة (باي، 1980، صفحة 12).

ومما له علاقة بهذا التخصص البحثي المشترك في اللغة ما يمكن الاستفادة منه في حقل البحث اللغوي في أبعاده الاجتماعية الاستعمالية تلك الآراء التي قدمتها حلقة براغ المعروفة بنظرية «التقابل اللغوي»، إذ أنها ركزت على نقطة مهمة أفادت بأن: " اللغات تؤثر بعضها في بعض عن طريق الاتصال الجغرافي والتاريخي، مما يجعلهما تتطور معا بطرق متشابهة(بن التواتي، 2008، صفحة 41 – 42).

تقتصر مجمل المهام التي يقوم بها جغرافيو اللغة على حصر كيفية الأداء بحسب التوزيع الجغرافي، والنظر في وضع خرائط خاصة بالنطق مثلا: خريطة خاصة بانتشار التراكيب، وهكذا يساعدنا كثيرا على معرفة مدى تكلم الناس باللغة العربية، كما تساعدنا على معرفة التلاميذ ونطقهم العربي حسب المناطق التي نشأوا فيها حتى يمكن تكييف عليها حسب الفطرة التي نشأت عليها، ومعرفة ميولهم اللغوية حتى تسهل عليهم النطق بها(أحمد الشيخ، 2001، صفحة 141).

3 . أهمية الأطلس اللغوي المدرسي :

الأطلس اللغوي هو نشاط اجتماعي لغوي موجه يتحكم في ظروف استخدام اللغات في المجتمع، إذ يساهم في توجيه الاستمرار والتغير في النظم الاجتماعية، بما فيها اللغة التي يتم التخطيط لها، كما يساهم في تطوير المواقع الوظيفية الجديدة للتنوعات اللغوية والتغيرات البنوية من أجل تحقيق الأغراض الاجتماعية، والحفاظ على الهوية الاجتماعية والحقوق اللغوية، والموروثات الثقافية(باي، 1998، صفحة 132).

هذا ويساهم الأطلس اللغوي عموما في إجراء مسح لغوي شامل للمناطق التي تولي اهتماما كبيرا للاستخدام الأمثل لكل من اللغة واللهجة حسب نسبة سكانها ونموها الديمغرافي وما تلحقه من ركب في التقدم الحضاري والاقتصادي لمستعملين لأهلها(عفيفي، صفحة 199) ، وهو ما يمكن توظيفه والاستفادة منه في صنع الأطالس المدرسية التي تقوم بمسح الاستعمالات المتواترة من الأصوات والصيغ الصرفية والوحدات المعجمية والتراكيب النحوية ليتمكن المعلم/المتعلم من الإحاطة بلغته التي يسعى إلى تحصيلها .

ويمكننا أن نلخص أهم ما يقدمه الأطلس اللغوي المدرسي في حقل تعليمية اللغة -خصوصا الأطلس الرقمي_ وهو بذلك يجمع بين خصائص الأطالس عموما وحصر المدونات اللغوية على وجه الخصوص_ في النقاط التالية :

- _ أداة حديثة لإبراز نقاط الالتقاء بين عدة علوم : اللسانيات، علم اللغة الاجتماعي والجغرافيا.
- _ يعد وسيلة علمية للإيضاح والبيان.
- _ يفي بحاجة اللغة العربية المعاصرة إلى أطلس لغوي يعكس الاستعمال .
- _ تيسير الإحاطة باللغة العربية المستعملة في مدارسنا .
- _ تمييز مستوى الأداء والاستعمال بين كل قطر عربي وآخر.
- _ تعزيز التعلم الذاتي واكتساب المفردات العربية .
- _ الاقتصاد في الجهد والوقت .

3. 1. الأسس العلمية للأطلس المدرسي الرقمي :

إنَّ عمل الأطالس اللغوية يقوم أساساً على عملية المسح الميداني بعد تحديده جغرافيا ،ومن ثم تجمع العينات اللسانية الاستعملية ، ويتم تصنيفها ورسم الخرائط لها. وقد ظهر هذا الضرب من الدراسات عند الغربيين في عقد السبعينيات من القرن التاسع عشر، حينما عجزوا عن وضع قوانين التغيّر الصوتي لصيغٍ منضبطةٍ تمثلت عندهم باللسانِ الفصيح، فلذلك ذهبوا إلى استقصاء صور التنوع اللهجي المتمثل باللهجات المحلية لإثبات اطراد القوانين الصوتية ، والمقاربة بينها) النعيم، 2010، صفحة 11) ، لذلك انطلق الباحثون يجمعون مادتهم اللغوية من محيطها الجغرافي(مصلوح، 2003، صفحة 159) ، ومن هنا ظهرت مثل هذه الدراسات اللغوية التي تَمَثَّلَتْ فيما بعد بعمل الأطلس اللغوي.

هذا، وتخضع اللغة البشرية للتغيير والتبديل بواسطة الاستعمال المتواصل لتواكب المستجدات والتطورات التي تلحق المجتمعات عبر الزمان والمكان، خصوصا على مستوى المفردات ودلالاتها المعجمية ويمكننا أن نلاحظ ذلك من خلال تتبع ما يسمى بظاهرة التغير الدلالي للغة العربية بين القديم والحديث فهناك ألفاظ مازالت تستعمل في عصرنا وفي مدارسنا لكن معناها تغير جزئيا او كليا تبعا لدلالاتها وما يتيح لها الاستعمال من ذلك لفظ (السيارة) التي استعملت في القرآن الكريم ومازالت كللفظة متداولة إلا أن المعنى تغير إذ كانت تدل على مجموعة الناس الذين يسرون (أي القافلة) والآن إذا استعملت فيقصد بها تلك المركبة التي يستعملها الإنسان وسيلة للنقل وهو المعنى المشهور.

ومن ثم تكن حاجة الأطلس اللغوي الرقمي الذي يحيط بتلك التغييرات الدلالية التي تلحق الألفاظ العربية وورصد التغييرات الصوتية التي يمكن أن تحدث على مستوى النطق و الكتابة .

3.2. الأهداف التعليمية للأطلس المدرسي الرقمي:

ولعل هذه المهارات أكثر ما ترتبط في الطور الأول من التعليم الابتدائي بالحروف والكلمات ، وذلك على النحو التالي :

_ اكتساب مهارة الحروف قراءة وكتابة، أما النطق فيكون أسبق لأن أغلب الحروف أو كلها متداولة في اللغة العامية اكتسابها من محيطه السماعي .

_ اكتساب مهارة المفردات بمعانيها يعد أهم مهارة بالنسبة لهذا الطور كونها مرحلة تبدأ وتستمر عبر مراحل التعليم فتنمو وتتطور وتتوسع بحسب اطلاع التلاميذ وتخصصاتهم ...إلخ .

4. دور المعاجم في اكتساب مفردات اللغة :

تعد المعاجم من الأدوات الأساسية في اكتساب اللغات عموماً ولكنها ألصق بالعربية من اللغات الأخرى في عملية تعلّمها نظراً لامتياز العربية بالاشتقاق واتّسامها بنظام الجذر والوزن. وعليه، ينبغي تشجيع الدارسين على استخدام القواميس بشقيها الورقية والإلكترونية، لأهميتها ودورها في اكتساب المفردات خصوصاً ومهارات اللغة على وجه العموم. وينبغي على المدرس نفسه جعل نشاطات استخدام المعاجم جزءاً من خطته التدريسية، خصوصاً في درسي المفردات والقراءة (أبو عشمّة، <https://learning.aljazeera.net/en/blogs>) وقد أصبحت المعاجم في وقتنا الحالي متوافرة وسهلة التناول بشكلها (الورقي والإلكتروني)، لذلك يمكننا الاستفادة من توظيف التقنيات الحديثة في الحواسيب الذكية، والأجهزة اللوحية، والهواتف النقالة في تعليم اللغة بكل مستوياتها والتي تبدأ بالكلمة المفردة ، حيث لم يعد استخراج معنى كلمة يستغرق أكثر من لحظات وثوانٍ، ولكن ينبغي الموازنة بين الأمرين، استخدام المعاجم الورقية والإلكترونية في الوقت ذاته، كما أدعو المدرسين إلى استخدام المدونات الإلكترونية الغنية بالمواد اللغوية النافعة (أبو عشمّة، <https://learning.aljazeera.net/en/blogs>).

5. خاتمة :

إن حاجة اللغة العربية من الناحية العلمية والتعلّمية لا تتوقف على تلك الجهود التي يقوم بها الباحثون على اختلاف تخصصاتهم والتي يحاولون من خلالها دراسة مستويات اللغة العربية الفصحى وإنما تبرز الحاجة الملحة مع ظهور مشاكل كثيرة متداخلة على المستوى التعليمي للغة العربية خصوصاً في الجزائر نظراً لعدم تفعيل هذه العلوم بنتائجها العلمية خصوصاً الأطلس اللغوي المدرسي الذي يمكن أن يقدم الكثير على صعيد حصر المدونة التعليمية للغة المستعملة في المدرسة مع إدخال الاعتبارات العمرية والفكرية للتلاميذ في كل مرحلة دراسية.

وعلى الصعيد العملي أيضاً ينبغي إدخال التقنيات الحديثة التي من شأنها تطوير العملية التعليمية على نحو تفاعلي ، ولعل فكرة الأطلس اللغوي الرقمي سيكون لها الأثر الكبير في تيسير تناول

اللغة بشكلها الاستعمالي المرتبط بالمواقف والحالات ، سيحتوي هذا الأطلس على اللغة المستعملة بكل مستوياتها الصوتية والصرفية والنحوية .ويمكن رصد ذلك من خلال النصوص المقررة في المراحل الثلاث : الابتدائية، المتوسطة، الثانوية ، إذ هناك جزء كبير من اللغة يمثل عبئا على فهم التلميذ كونه يرتبط بمرحلة لاحقة لكنه يوجد في مقررات أسبق وهو ما يمكن تفاديه بواسطة إجراء مسح كامل للغة المستعملة في المراحل التعليمية ، وسيكون لذلك أثر فعال إذا ما توافرت الدراسات المتخصصة في العلوم ذات الاهتمام المشترك باللغة .

6 . التوصيات والمقترحات :

- _ جعل هذه الندوة سنوية لاستمرار العمل على فكرة الأطلس اللغوية بكل أشكالها وفي مجالات متعددة خاصة في ميدان التعليم .
 - _ إعداد دورات تدريبية وعقد ورشات عمل تطبيقية خاصة بعمل الأطلس اللغوية في بلادنا .
 - _ إنشاء مشاريع جمع وتحليل خاصة باللغة العربية في الجزائر .
 - _ جمع واستقراء اللهجات الجزائرية في المناطق المختلفة ودراسة العلاقات بين هذه اللهجات وبينها وبين اللغة العربية الفصحى .
 - _ تكليف نخبة من المختصين في هذا المجال اللساني ليكونوا محررين في مشاريع عمل أطلس اللهجات في الجزائر .
 - _ تأليف معجم رقمي للألفاظ المستعملة في الجزائر ودراسة طبيعتها ومعانيها مع دراسة آليات نشأتها) امتداد للفصحى، الترجمة من لغات أخرى كالفرنسية ، الإنجليزية، التركية، الإسبانية)، أم أنها معربة بشكل خاص على مستوى نظام اللهجة .
- قائمة المراجع :
- باي، ماريو. تر. صلاح العربي. (1980). لغات البشر أصولها طبيعتها وتطورها. القاهرة .
 - باي، ماريو. تر. أحمد مختار عمر. (1998). أسس علم اللغة . ط8 . عالم الكتاب.
 - بوفرة، عبد الكريم. (دون ت) علم اللغة الاجتماعي، مقدمة نظرية. (دون ط). مطبوع جامعي . جامعة محمد الأول. كلية الآداب والعلوم الإنسانية. وجدة . المغرب .
 - بن التواتي، التواتي. (2008). مفاهيم في علم اللسانيات. ط2. دار الوعي. الجزائر .
 - حسام الدين، كريم زكي (1993). أصول تراثية في علم اللغة . ط2، مكتبة الأنجلو المصرية. مصر .
 - حسان، تمام . (2006). اللغة العربية معناها ومبناها. ط5 . عالم الكتب .
 - حنا، سامي عياد وآخرون. (1997). معجم اللسانيات الحديثة انجليزي عربي. مكتبة لبنان ناشرون. لبنان.

- دوجلاس، بروان (1994). أسس تعلم اللغة وتعليمها. تر. عبده الراجحي وعلي أحمد شعبان. دار النهضة العربية. بيروت.
- الراجحي، عبده (2004). علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية. ط2. دار النهضة العربية . بيروت. لبنان.
- السعران، محمود.(1963). اللغة والمجتمع رأي ومنهج . ط2 . دار المعارف. الإسكندرية.
- عبد التواب، رمضان،(1997). المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي. ط3. مكتبة الخانجي. مصر. القاهرة.
- عبد السلام، أحمد الشيخ . (2001). مقدمة في علم اللغة التطبيقي. ط1. مطبعة الجامعة الإسلامية العالمية. ماليزيا.
- عفيفي، عبد الفتاح. (دون ت) علم الاجتماع اللغوي. دون ط . دار الفكر العربي. القاهرة .
- أبو عمشة، خالد ، دور المعجم في تعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها .
- مصلوح، سعد.(2003). في البلاغة العربية والأسلوبيات اللسانية. ط1 . جامعة الكويت.
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب(2002). المعجم الموحد لمصطلحات اللسانيات -انجليزي-فرنسي-عربي . الدار البيضاء.
- النعيم، خالد. (2010). الأطلس اللغوي في التراث العربي دراسة في كتاب سبويه. ط1. دار السياب، لندن .
- نهر، هادي. (1988). علم اللغة الاجتماعي. ط2. الجامعة المستنصرية. العراق.